

أوباما يؤكد : تركيا "همزة وصل" بين الغرب والعالم الإسلامي ويزور مسجد السلطان أحمد



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

07/04/2009

نافذة مصر - وكالات :

أجرى الرئيس الأمريكي باراك أوباما في أنقرة محادثات مع نظيره التركي عبدالله غول وقال في مؤتمر صحفي عقده الرئيسان الاثنين (6-4)، إن تركيا بلد مهم للغاية لا للولايات المتحدة فحسب بل للعالم بأكمله، مشيراً إلى أنه بلد يمتلك تراثاً ثرياً ويشكل همزة وصل بين الغرب والعالم الإسلامي.

وأوضح أوباما أن المحادثات التي أجراها مع الرئيس التركي تناولت كل الملفات المتعلقة بالمنطقة من أفغانستان والعراق وخطر انتشار الأسلحة النووية والوضع في الشرق الأوسط ومحاربة الإرهاب، بالإضافة إلى العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

بدوره، وصف رئيس الجمهورية التركي عبد الله غول المحادثات بـ"المفيدة"، مؤكداً أن تركيا والولايات المتحدة لديهما تفاهم في قضايا عديدة. وفي خطابه أمام البرلمان التركي تعهد الرئيس الأمريكي ببناء شراكة حقيقية مع العالم الإسلامي بعيداً عن موضوع مكافحة "الإرهاب" وعبر الحوار والمصالح المشتركة، وأشاد بدور المسلمين التاريخي في إثراء الحضارات، ودورهم في بناء الولايات المتحدة.

وقال إن بلاده لا يمكن أن تختزل علاقاتها مع الدول الإسلامية في موضوع مكافحة الإرهاب، وأعلن تأييده القوي لحل الدولتين في الشرق الأوسط، إضافة إلى انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

ويرى مراقبون أن زيارة أوباما لتركيا مؤشر على تنامي الدور المهم لهذا البلد العضو بحلف شمال الأطلسي (ناتو)

وزار أوباما بصحبة رئيس الوزراء التركي رجب الطيب أردوغان مسجد السلطان أحمد التاريخي المسمى بالمسجد الأزرق ، كما عقد حواراً مع عدد من طلاب الجامعات التركية .

و أفاض عبد الله جول في شرح الموقف التركي من قضية مذابح الأرمن حينما سألت صحيفة أمريكية أوباما في مؤتمر صحفي مشترك إن كان سيضغط على تركيا للاعتراف بمذابح الأرمن كما وعد أثناء حملته الانتخابية ؟ وقال جول إن القضية تاريخية وحدثت في سياق حرب عالمية أدت لمقتل ملايين الضحايا ، كما ذكر جول بمعاناة الأتراك وتهجيرهم .